

تفسير ابن عربي

@ 385 | \$ سورة التكوير | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التكوير من [آية 1 - 9] | | | 2 2 ! أي : إذا كورت شمس الروح بطيعة
ضوئها الذي هو الحياة | وقبضها عن البدن وإزالتها ، وإذا انكدت نجوم الحواس بذهاب
نورها ، وإذا سirt | جبال الأعضاء بتفتيتها وجعلها هباء ، وإذا عطلت عشار الأرجل المنتفع
بها في السير عن | الاستعمال في المشي وترك الانتفاع بها أو الأموال النفيسة المنتفع بها
فإن العشار أنفس | أموال العرب ، وإذا حشرت وحوش القوى الحيوانية بأن هلك وأفنت من
قولهم : | حشرتهم السنة إذا بالغت في إهلاكهم أو حشرت بالإحياء عند البعث . وإذا سجت |
أي : ملئت بحار العناصر بأن فجر بعضها إلى بعض واتصل كل جزء بأصله فصار بحرا | واحدا ،
وإذا زوجت النفوس بأن تحشر كل نفس إلى ما تجانسه وتشاكله من صنف | فصنفت أصنافا من
السعداء والأشقياء كل مع قرنائهم ، وإذا سئلت مؤودة النفس الناطقة | التي أثقلتها وائدة
النفس الحيوانية في قبر البدن وأهلكتها ! 2 2 ! أي : طلب | إظهار الذنب الذي به استولت
النفس الحيوانية على الناطقة من الغضب أو الشهوة أو | غيرهما فمنعتها عن خواصها
وأفعالها وأهلكتها فأظهر فكنت عن طلب إظهاره بالسؤال ، | ولهذا قال عليه السلام : '
الوائدة والمؤودة في النار ' ، لأن النفس الناطقة في العذاب | مقارنة للنفس الحيوانية
وفي الحديث سر آخر ليس هذا موضع ذكره . | .

تفسير سورة التكوير من [آية 10 - 22] | | | 2 2 ! أي : صحائف القوى والنفوس التي
فيها هيئات الأعمال | تطوى عند الموت وتكور شمس الروح وتنشر عند البعث والعود إلى البدن
| .